

The Role of Student Activities in Developing the Values of Citizenship Among Students at Sohar University: Qualitative Study

Anisa Mohammed Al-Kiyomi^{1*}, Nasreen Saleh Salahuddin², Kawthar Bayoumi³

¹ PhD Student at Universiti Teknologi Malaysia, Malaysia

² Associate Professor in the Department of Educational Foundations, College of Education, Sultan Qaboos University, Sultanate of Oman

³ Assistant Professor at the Academy of Islamic Civilization, Faculty of Social and Human Sciences, Universiti Teknologi Malaysia (UTM), Malaysia

* Corresponding Author: Anisa Al-Kiyomi (anisa.alkiyomi44@moe.om)

دور الأنشطة الطلابية في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة بجامعة صحار: دراسة نوعية

أنيسة بنت محمد الكيومي^{1*}، نسرين صالح الدين²، كوثر بيومي³

¹ طالبة دكتوراه - الجامعة التكنولوجية الماليزية - ماليزيا

² أستاذ مشارك بقسم الأصول بكلية التربية - جامعة السلطان قابوس - سلطنة عُمان

³ أستاذ مساعد بأكاديمية الحضارة الإسلامية كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية الجامعة التكنولوجية الماليزية - ماليزيا
*الباحث المراسل: أنيسة الكيومي (anisa.alkiyomi44@moe.om)



This file is licensed under a

[Creative Commons Attribution 4.0 International](https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/)

Accepted

قبول البحث

2024 /11/4

Revised

مراجعة البحث

2024 /9/25

Received

استلام البحث

2024/8/22

DOI: <https://doi.org/10.31559/EPS2025.14.1.7>

Abstract:

Objectives: The study aimed to explore the role of student activities offered at Sohar University in developing citizenship among students.

Methods: Using the descriptive approach in a qualitative manner. To achieve this goal, a content analysis card was prepared, encompassing four axes: student participation, national belonging and loyalty, volunteering and group work, and personal and social responsibility.

Results: The study concluded that the third and first axes ranked first with a high level of availability for both. In contrast, the second and fourth axes obtained a good level of availability. It was noted that the availability of axes in the plan was not logically balanced; the first axis was supposed to constitute only 30% but exceeded that to 36%. Similarly, the third axis should not have exceeded 20% but went up to 34%, which in turn affected the other axes. The second axis, which should have been available at 20%, constituted only 15%, and the same applied to the fourth axis, which should have formed 30% but did not exceed 15%.

Conclusions: Based on these results, the study recommends balancing the axes of the plan by intensifying programs that deepen personal and social responsibility among students, focusing on programs that encourage national belonging and loyalty, and developing the university's student activities plan.

Keywords: Student Activities; Citizenship Values; Citizenship.

الملخص:

الأهداف: هدفت الدراسة إلى الكشف عن دور الأنشطة الطلابية المقدمة في جامعة صحار في تنمية المواطنة لدى الطلبة.

المنهجية: اتبعت الدراسة المنهج الوصفي بأسلوب المنحى النوعي، ولتحقيق هذا الهدف تم إعداد بطاقة لتحليل المحتوى أو المضمون، تضمنت أربعة محاور هي المشاركة الطلابية، الانتماء والولاء للوطن، والتطوع والعمل الجماعي والمسؤولية الشخصية والاجتماعية.

النتائج: توصلت الدراسة إلى أن المحور الثالث، والمحور الأول احتلا الترتيب الأول بمستوى توفر عالٍ لكليهما، في حين حصل المحورين الثاني والرابع على مستوى توفر جيد، ومن الملاحظ أن توفر المحاور في الخطة لم يكن متوازن بشكل منطقي؛ حيث إنه من المفترض أن يشكل المحور الأول ما نسبته 30% فقط إلا أنه تجاوز ذلك إلى نسبة 36%، وكذلك الحال في المحور الثالث، والذي لا بد أن لا يتجاوز نسبة 20% إلا أنه تجاوز ذلك إلى نسبة 34%، والذي بدوره أثر على المحاور الأخرى، فالمحور الثاني الذي يجب أن يتوفر بنسبة 20% فقد شكل ما نسبته 15% فقط، وكذلك الحال مع المحور الرابع والذي يجب أن يشكل 30% إلا أنه لم يتجاوز 15% فقط.

الخلاصة: بناءً على هذه النتائج توصي الدراسة بالتوازن بين محاور الخطة بتكثيف البرامج التي تعمق تحمل المسؤولية الشخصية والاجتماعية لدى الطلبة، وكذلك التركيز على البرامج التي تحث على الانتماء والولاء للوطن، كما توصي بتطوير خطة الأنشطة الطلابية بالجامعة.

الكلمات المفتاحية: الأنشطة الطلابية؛ قيم المواطنة؛ المواطنة.

الاستشهاد

Citation

الكيومي، أنيسة، وآخرون (2025). دور الأنشطة الطلابية في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة بجامعة صحار: دراسة نوعية. *المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية*، 14 (1)، 97-109.

Al-Kiyomi, A., et al. (2025). The Role of Student Activities in Developing the Values of Citizenship Among Students at Sohar University: Qualitative Study. *International Journal of Educational and Psychological Studies*, 14(1), 97-109. <https://doi.org/10.31559/EPS2025.14.1.7> [In Arabic]

المقدمة:

يشهد العالم ثورة تكنولوجية هائلة وتقدم سريع في تكنولوجيا الاتصال وتقنية المعلومات، أدت إلى إلغاء جميع الحدود المكانية والجغرافية الزمنية المتعارف عليها، وسرعت عملية التعارف وامتزاج الثقافات والهويات وسرعت عملية التأثر والتأثير بالآخرين، مما دعا للاهتمام بتعميق قيم المواطنة حفاظاً على تماسك المجتمعات وإبرازاً للهوية الوطنية، ومما لا شك فيه أن مهمة تنمية قيم المواطنة مهمة ليست بالسهلة وتتشارك فيها مجموعة من المؤسسات لا سيما المؤسسات التربوية التي تهدف جميعها لتكوين مواطن سوي نافع لنفسه ولمجتمعه يعزّز بقيمه ومعتقداته.

ويقع على عاتق المؤسسات التعليمية المسؤولية الأكبر في تنمية قيم المواطنة، فهي تتعامل مع رأس المال البشري الذي أطلق عليه آدم سميث Adam Smith في كتابه "ثروة الأمم"، "Wealth Nations" رأس المال الدائم، ومن خلالها يتم بناء الإنسان وإكسابه المعارف والمهارات والاتجاهات الاجتماعية والأخلاقية والسياسية التي تساعد على التكيف والاندماج مع المتغيرات العالمية، وفي ذات الوقت المحافظة على خصوصية مجتمعة (سميث، 2021/1776)

ومرحلة الدراسة الجامعية مرحلة مهمة للغاية؛ حيث إنها بداية مرحلة عمرية جديدة تتميز غالباً بالنضج الفكري والجسدي والانفعالي والجسمي، ومن خلالها يبدأ الطالب مرحلة جديدة في التعبير عن نفسه واتجاهاته الدينية والثقافية والسياسية، ويكتسب عدد من القيم كما وأن المرحلة الجامعية تتميز بتنوع الأنشطة الطلابية وتعدد مجالاتها (مرجان، 2019). كما أن الجامعة تستكمل ما بدأتها المدارس من بناء الثقافة والفكر وترسيخ قيم المواطنة والعمل بها، كما تتميز الجامعات بإمكاناتها الكبيرة مقارنة بالمؤسسات التعليمية الأخرى (Bondy, 2014).

ومن منظور فكري تؤكد النظرية البنائية لبياجيه أن الإنسان يمثل نظام متكامل له بعدين رئيسيين هما: مجموعة العلاقات والتفاعل المتبادل بين مكوناته الأساسية وخصائصه، وعمليات تفاعلاته المستمرة مع بيئته، فالإنسان يولد ولديه نزعات معينة تُنظم معلوماته الحسية ومروره بخبرة أو ممارسة يدفع بعقله لتوليد فئات معرفية ويكتشف تنظيمات معرفية (الزعل، 2010)، وعليه يجب التركيز على ما يُقدم للطلاب من أنشطة تساعد على بناء هويته وقيم مجتمعه، مما يدعم المواطنة لديه.

وبالنظر إلى سلطنة عمان، يعتبر النظام الأساسي للدولة الصادر رقم (2021/6) إطاراً قانونياً ينظم جميع جوانب العمل في السلطنة، وبالرجوع إليه نجد أن مجالات المواطنة موجودة في معظم أبوابه كالانتماء للوطن والولاء للسلطان والهوية الوطنية والمسؤولية تجاه المجتمع والتعبير عن الرأي واحترام الرأي الآخر، لذا فيعتبر النظام الأساسي للدولة مصدر أساسي للمواطنة بسلطنة عمان (وزارة التربية والتعليم، 2021).

كما أن رؤية عمان 2040 والتي تعتبر الموجه الأساسي لجميع خطط التنمية بالسلطنة أكدت في أولوياتها على التأكيد على المواطنة والهوية والتراث والثقافة الوطنية، وأكدت على تكوين مجتمع إنساني مبدع معزّز بهويته، لذا جاءت رؤية وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار لتؤكد على هذه المنطلقات وتؤكد على تحقيق تعليم عال شامل وتعلم مستدام وبحث علمي يقود إلى مجتمع معرفي وقدرات وطنية منافسة وتؤكد على وضع مناهج تعليمية معززة للقيم ومراعية لمبادئ الإسلام والهوية الوطنية مستلهمة من تاريخ عمان وتراثها (وثيقة رؤية عمان 2040، 2019) كما يتسم المجتمع العماني بالتزامه بالعديد من العادات والتقاليد وقيم كالتسامح واحترام الآخر والتأخي، وهنا تتضح أهمية مؤسسات التعليم العالي في إبراز شخصية المتعلم وتوضيح اتجاهاته وميوله، ودور المناهج الجامعية، والهيئة التدريسية، والأنشطة الطلابية في تعميق القيم المجتمعية والوطنية؛ حيث إن الجامعات تتحمل مسؤولية إكساب وتنمية قيم المواطنة لدى الطلبة وبناء اتجاهات إيجابية نحو قيم المواطنة (بني نصر، 2021).

مشكلة الدراسة:

على الرغم من الجهود التي تبذلها السلطنة بمؤسساتها المختلفة التي من بينها الجامعات لتنمية وتعزيز قيم المواطنة، إلا أن بعض الدراسات الغُمائية أشارت إلى وجود ملاحظات على تفعيل الأنشطة الطلابية في مؤسسات التعليم العالي كدراسة الحبسي (2023) التي أكدت نتائجها بعدم قيام المؤسسات التربوية بدورها المطلوب في تربية الأبناء على قيم المواطنة وقلة الأنشطة والفعاليات المقامة في المجتمع، كما أكدت نتائج دراسة البراشدية والظفري (2018) إلى التأثير السلبي لوسائل التواصل الاجتماعي على قيم المواطنة لدى الشباب العماني، وأوضح استطلاع رأي الطلبة حول جودة التعليم في الجامعات، والكليات الخاصة والتي استهدفت الطلبة من مؤسسات التعليم العالي أن ما نسبته 14% من عينة الدراسة، والتي يبلغ عددها غير راضية عن جودة الأنشطة وطرق تشجيع وجذب الطلبة لها و12% غير راض على الإطلاق، كما وأشارت الدراسة إلى عدم رضا 18% من العينة عن أماكن الترفيه المخصصة لهم، وأوصت بالاهتمام بالأنشطة والمواهب (المركز الوطني للإحصاء والمعلومات، 2016) ونظراً لأهمية الأنشطة الطلابية في غرس وتنمية قيم المواطنة خصوصاً مع الانفتاح المعرفي والتكنولوجي، جاءت هذه الدراسة التي تتمثل للإجابة عن السؤال الرئيس التالي: ما دور الأنشطة الطلابية بجامعة صحار في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة؟

والذي تفرع منه الأسئلة الفرعية التالية:

- ما واقع الأنشطة الطلابية بجامعة صحار؟
- ما محتوى الخطة التشغيلية لدائرة الأنشطة الطلابية بجامعة صحار وفق مقياس الشقري لتنمية قيم المواطنة؟

أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

- تحليل واقع الأنشطة الطلابية بجامعة صحار.

- الكشف عن دور الأنشطة الطلابية بجامعة صحار في تنمية قيم المواطنة وفق نموذج الشقري.

أهمية الدراسة:

تتبع أهمية الدراسة من تركيزها على موضوع الأنشطة الطلابية والمواطنة في المرحلة الجامعية؛ حيث ندرك أهمية هذه المرحلة وتأثيرها العميق على تشكيل شخصية الطالب، كما تكمن أهمية الدراسة في التعرف على درجة إسهام الأنشطة الطلابية بجامعة صحار في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة، كما تضيف الدراسة إلى الأدب النظري العربي في مجال تحليل المحتوى في الأنشطة الطلابية والمواطنة.

حدود الدراسة:

- الحدود الموضوعية: يقتصر موضوع الدراسة على دور الأنشطة الطلابية التي تقدمها جامعة صحار في تنمية قيم المواطنة.
- الحدود المكانية: دائرة الأنشطة الطلابية بجامعة صحار بمحافظة شمال الباطنة.
- الحدود الزمانية: تم تطبيق هذه الدراسة في العام الأكاديمي 2021-2022/2022-2023.

مصطلحات الدراسة:

• الأنشطة الطلابية

عرف بني نصر (2021:35) الأنشطة الطلابية بأنها برامج هادفة ذات طابع تربوي واجتماعي وعلمي محدد مسبقاً، يشترك فيها الطلبة طوعية برغبتهم. ويعرفها عيسى وآخرون (2019:275) بأنها الأنشطة اللامنهجية التي يمارسها الطلبة داخل أروقة الجامعة أو خارجها بإشراف من الجهة المختصة بالجامعة وتحقق أهداف مرسومة مسبقاً.

وتعرفها الدراسة الحالية بأنها مجموعة أنشطة رياضية وثقافية وفنية واجتماعية ودينية ذات أهداف محددة مسبقاً، يمارسها الطلبة داخل مؤسساتهم التعليمية أو خارجها بتنسيق مسبق.

• القيم

عند مراجعة الأدب النظري في موضوع القيم نجد اختلافات عديدة في تعريفها وهذا عائد لتعدد المنطلقات الفلسفية والفكرية والنظرية، فالبعض يُعبر عن الاهتمامات بلفظ القيم والبعض يربطه بالتفضيلات والبعض بالاتجاهات، وعند البحث عن تعريف القيم من المنطلق الفلسفي نكتشف أيضاً وجود اختلافات لاختلاف المدارس الفكرية، وفي اللغة مفهوم القيم مستمد من القيام بقيمة الشي أي قدره، والبعض يُرجع أصل الكلمة للإغريق وأن معناها ثمين أو جدير بالثقة (العاني، 2014).

ويعرفها إبراهيم (2017) بأنها مجموعة المعايير والمعتقدات المستمدة من الدين وعادات المجتمع التي تتحكم في سلوك الفرد، كما تعرف وزارة التربية والتعليم (2021) القيم بأنها أحكام أو اتفاقات ضمنية متفق عليها في المجتمع توجه سلوك الأفراد. وتُعرفها الدراسة الحالية بأنها مجموعة ضوابط وأطر تنظم سلوك الأفراد، وتختلف من مجتمع لآخر.

• المواطنة

وهو لفظ يدل على العلاقة التي تربط الإنسان بالدولة التي يعيش فيها ويحمل لها انتماءً وجداناً، وفي المقابل ما تقدمه الدولة له من حفاظ لكرامته وحقوقه بكافة أنواعها الدينية والسياسية والإنسانية (بوزيان، 2015)، وذكر زايد (2018) بأن المواطنة كلمة تُعبر عن العلاقة بين الإنسان والدولة التي يعيش فيها، والتي تشمل على الحقوق التي تقدمها الدولة للإنسان والواجبات المترتبة عليه والتي تدفع الإنسان للالتزام بالقوانين. وتعرفها الدراسة الحالية بأنها مجموعة الأفكار والقيم والمشاعر التي توجه سلوك الإنسان وتدفعه للتفاعل الإيجابي مع الدولة التي يعيش فيها وتجعله يحترم قوانينها وأنظمتها.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

الإطار النظري:

أولاً: الأنشطة الطلابية

تلعب الأنشطة الطلابية دوراً مهماً في تشكيل شخصية الطالب؛ حيث تساعده في توجيه طاقاته وإمكانياته في الاتجاه المناسب كما أنها تقضي على وقت الفراغ وتستكشف مواهبه وتلبى احتياجاته النفسية، وتوطيد ذاته كما تقوم بتنمية بعض الصفات كالاستقلالية، والقيادة، وتحمل المسؤولية، وتساعده على تثبيت معلوماته، ولكي تكون الأنشطة الطلابية بهذه القيمة والفاعلية، لابد من تركز على مجموعة أسس تربوية واجتماعية ونفسية والتربوية إذ يجب تكون ذات أهداف واضحة ومحددة مسبقاً وأن تكون واقعية ومرنة، وأن تحقق التكامل مع بعضها البعض كما يجب أن تكون في جو ديمقراطي مفعم بالاحترام، وتقبل الرأي الآخر والعمل الجماعي وأن تتماشى مع عادات المجتمع، وأن تُسهم في اكتساب الطلبة مهارات التواصل وتحمل المسؤولية وأن يكون بها جانب ترويعي ترفيهي وتنمي المواهب والهوايات (دهيم، 2018).

ثانيًا: المواطنة

يشير بعض الكتاب أن المواطنة ظهرت ما قبل عام 2500 ميلادي في مدينة أثينا اليونانية، وأن أهميتها العميقة تكمن في تحقيق الاندماج والتكاتف الاجتماعي (المعمري، 2014)، فقد حددت الحضارة الرومانية المواطنة في الوظيفة، وأنه لا بد للفرد القيام بواجباته ومسؤولياتها، كما عرفت الحضارة الفرعونية المواطنة وأن كل فرد له حقوق حتى غير المصريين، ومع تطور عالم السياسة عالميًا تغيرت المواطنة، ومن الممكن تحديد مفهوم المواطنة وفقًا لثلاث مداخل كالتالي: المدخل الأول المواطنة المدنية، والتي أقرت حرية التعبير وحرية الفكر والمساواة أمام القانون، وهذه المواطنة كانت في القرن الثامن عشر، والمدخل الثاني المواطنة السياسية في القرن التاسع عشر، وتم السماح فيها بالمشاركة في إدارة الشأن العام للدولة والحق في التصويت والترشح للوظائف، أما المدخل الثالث المواطنة الاجتماعية، وهي التي تضمن تحقيق حد أدنى من الأمن الاقتصادي للفرد ومسؤولية الدولة في الحفاظ على الأمن المادي والاقتصادي (أمين، 2022).

ثالثًا: أبعاد تنمية المواطنة في مؤسسات التعليم العالي

تحدد أدوار الكليات في تنمية المواطنة من خلال الأبعاد التالية: (جبارة، 2018)

- **البعد الأول: الأستاذ الجامعي**، فهو القائم على عملية التدريس وعمليات التعلم والتعليم، كما أنه قدوة في ممارسته للممارسات الديمقراطية من خلال عمله ويقع على عاتقه دور كبير في الحفاظ على الهوية.
- **البعد الثاني: المقررات الدراسية**، فهي الركن الأساسي للنظام التعليمي لذا يجب أن تعمل المناهج على غرس قيم الولاء والحفاظ على الممتلكات واحترام الآخر.
- **البعد الثالث: الأنشطة الطلابية**، إذ تعتبر مكملة لأدوار المناهج كما أنها تصقل شخصية الطالب وتكسبه خبرات جديدة واقعية وتعتبر مكملة للمقررات الدراسية.

رابعًا: تصنيفات القيم

تتعدد تصنيفات القيم فالبعض يصنفها على أساس المحتوى إلى قيم نظرية واقتصادية واجتماعية ودينية وغيرها، والبعض يصنفها على أساس المقصد فيقول إن هناك قيم غائية وقيم وسائلية، والبعض يصنفها على أساس الوضوح إلى قيم ضمنية، وقيم ظاهرة وعلى أساس العمومية إلى قيم عامة وقيم خاصة، وعلى أساس الدوام إلى قيم دائمة وقيم عابرة. وقد أكد ملتون روكاش Milton Rokeach أن هناك نوع من القيم يشترك فيه معظم الناس، وهي القيم الجوهرية كالاستقلال والشجاعة والوعي الاجتماعي والتعاون والابتهاج وغيرها (الحلو، 2020).

خامسًا: جهود سلطنة عمان في تعزيز قيم المواطنة

جهود سلطنة عمان في تعزيز قيم المواطنة جهودًا كبيرًا واضحة، فكما أسلفنا الذكر أن النظام الأساسي للدولة يهتم بها وكذلك فلسفة التعليم لذا فإن الواقع يشهد على الجهود الكبيرة المبذولة نذكر منها مبادرات لجنة الشباب -سابقًا- والتي تمثلت في طرح برنامج يهتم بالمواطنة والانتماء يشمل مشروعات لتعزيز السلوكيات الإيجابية وقيم الولاء والانتماء وزيادة وعي الشباب بأدوارهم، كما يحتوي على العديد من الندوات والمحاضرات وإعداد خطط وبرامج توعوية بالتشريعات الخاصة بالشباب، كما أطلقت جامعة السلطان قابوس مقررًا دراسيًا بعنوان المواطنة الرقمية، أيضًا إطلاق مبادرة "مبادرون" من وزارة الرياضة والشباب والثقافة، كما نفذت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار دراسة بعنوان "قيم الشباب العماني"، ودراسة أخرى بعنوان "العوامل المؤثرة على الهوية الوطنية العمانية"، كما أطلقت وزارة التنمية الاجتماعية مبادرة بعنوان راقى بأخلاقي؟ كما نفذت شرطة عمان السلطانية العديد من الفعاليات الهادفة لترسيخ قيم المواطنة كالمعارض والمسابقات المروية والمحاضرات (وزارة التربية والتعليم، 2021).

الدراسات السابقة:

- **دراسة محمد (2022)** هدفت إلى التعرف على الإسهامات التي تقدمها الأنشطة الطلابية في تنمية سلوك المواطنة التنظيمية لدى طلبة جامعة الملك خالد، تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت الدراسة استبيان مكون من (30) فقرة، والذي طبق على (107) من الطلبة الممارسين للأنشطة، أثبتت أن للأنشطة دور كبير في تنمية سلوك المواطنة التنظيمية وقد قسّمت الدراسة المواطنة التنظيمية لثلاثة محاور هي: الإيثار، والمواطنة، والروح الرياضية، وأثبتت الدور الإيجابي للأنشطة الطلابية على جميع المحاور.
- **دراسة بني نصر (2021)** هدفت لمعرفة دور الأنشطة الطلابية في تعزيز قيم المواطنة لدى الطلبة في الجامعات السعودية، واستخدمت المنهج الوصفي المسحي، وتمثلت أداة الدراسة في الاستبانة التي تم تطبيقها على عينة عشوائية طبقية بلغت (548) طالبًا وطالبة من حفر الباطن والحدود الشمالية وأكدت الدراسة أن الأنشطة الطلابية تُعزز قيم المواطنة، وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في هذه النتيجة تُعزى لمتغير الكلية التي يدرس فيها الطالب فجميع الطلبة تُعزز الأنشطة قيم المواطنة لديهم.
- **دراسة الغنبوصي وأحمد (2020)** هدفت للكشف عن دور الأنشطة الطلابية في جامعة السلطان قابوس في تنمية المهارات القيادية لدى طلبة، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، ولتحقيق ذلك تم إعداد استبيان من مكون من (53) فقرة، وقد أكدت الدراسة على دور الأنشطة الطلابية في تنمية المهارات القيادية المتمثلة في تحمل المسؤولية والقدرة على اتخاذ القرار وحل المشكلات، وإدارة الوقت، والقدرة على التفاعل الاجتماعي

والقدرة على التفاوض واقتُرحت الدراسة نفسها مشاركة الطلبة أنفسهم في تخطيط الأنشطة وإدارتها وأن يكون للأنشطة الطلابية حيز في الخطة الإستراتيجية للجامعة.

- دراسة إبراهيم والمرزوقي (2020) جاءت للتعرف على الاتجاهات المعاصرة للتربية على المواطنة العالمية، واستخدمت تحليل الوثائق أداة لجمع البيانات، وقد أكدت نتائج هذه الدراسة أنه يوجد اهتمام في سلطنة عمان بالتربية من أجل المواطنة العالمية لكن في ذات الوقت يوجد قصور في برامج إعداد المعلمين وإعداد المناهج، فالتركيز حاليًا على منهج الدراسات الاجتماعية.
- دراسة الباني (2020) هدفت للكشف عن دور المشاركة في الأنشطة الطلابية في تعزيز قيم المواطن، وقد استخدمت المنهج الوصفي المسحي، واستخدمت الاستبانة لجمع البيانات حيث تم تطبيقها على (152) طالبة في مدينة الرياض، وقد كشفت الدراسة عن دور المشاركة في الأنشطة الطلابية الإيجابية في تعزيز قيم المواطنة من وجهة نظر طالبات جامعة محمد بن سعود الإسلامية، وفي ذات الوقت كشفت الدراسة عن وجود معوقات لممارسة الأنشطة الطلابية منها قلة مشاركة الطالبات في عملية التخطيط للأنشطة.
- دراسة العبد وحفالش (2020) هدفت للتعرف على مستوى دور جامعة طبرق في تنمية قيم المواطنة، وقد استخدم الباحثين المنهج الوصفي التحليلي واستخدما استبيان مكون من (39)، حي تكونت العينة من (60) طالبًا وطالبة من كلية الآداب، وأوضحت نتائج الدراسة أن للمقررات الدراسية دور في تنمية قيم المواطنة لأنها تدفع الطالب للتفكير العلمي في حل المشكلات كما أوضحت نتائج الدراسة أن عضو هيئة التدريس أيضًا له دور في تنمية القيم لدى الطلبة.
- دراسة رفعة (2019) هدفت للتعريف بدور الأنشطة الطلابية الجامعية في تعزيز قيم المواطنة لدى الطلبة، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي وتم تطبيق استبانة على عينة عشوائية من الطلبة مكونة من (820) من الطلبة والطالبات، وقد أكدت نتائجها على دور الأنشطة الطلابية في تعزيز شعور الطلبة بقضايا الوطن وأهمية البيئة، ودور الحوار الإيجابي بين الطلبة وتعزيز المشاركة الإيجابية في قضايا المجتمع.
- دراسة إبراهيم والتوبي (2018) هدفت إلى استكشاف أثر النوع والتخصص والسنة الدراسية والمعدل التراكمي في متوسط درجات توظيف التربية من أجل المواطنة من وجهة نظر طلبة جامعة نزوى، وتكونت عينة الدراسة من (452) طالبًا وطالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة، حيث تم استخدام استبانة مكونة من (39) فقرة، وأكدت نتائج على أهمية المجالس الطلابية في تنمية المواطنة وأوصت نتائجها بزيادة الأنشطة والبرامج المتعلقة بالحقوق والواجبات والانتماء للوطن والمهارات الحياتية، والقيم العامة لما لها من تأثير على غرس المواطنة في الطلاب.
- دراسة المحروقية (2017) هدفت للكشف عن العلاقة بين مستوى توكيد الذات وعلاقته بمفاهيم المواطنة لدى طلبة كلية التقنية في الشرقية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي حيث تكونت عينة الدراسة من (200) طالب واستخدمت مقياسين أحدهما مقياس توكيد الذات ومقياس مفاهيم المواطنة، توصلت الدراسة لنتائج عديدة منها توجد علاقة ارتباطية دالة بين أبعاد توكيد الذات ومفاهيم المواطنة.
- دراسة إبراهيم (2017) هدفت للكشف عن دور الجامعات للكشف عن دور الجامعات في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة، واستخدمت المنهج الوصفي والاستبيان أداة لجمع البيانات حيث بلغ حجم العينة (928) طالبًا وطالبة، وأكدت نتائجها على أهمية دور الأنشطة الطلابية في تنمية قيم المواطنة لدى طلاب الجامعة.
- دراسة باكوبان والجارالله (Bakoban & Aljarallah, 2015) هدفت إلى الكشف عن تأثير المعدل التراكمي للطلاب الجامعي بمشاركته في الأنشطة اللامنهجية، شملت العينة (239) حيث كانت العينة عشوائية بسيطة، واستخدمت الاستبيان المكون من (19) سؤالاً على وجود علاقة إيجابية بين ممارسة الطلبة للأنشطة اللاصفية ومعدلاتهم التحصيلية.

منهجية الدراسة وإجراءاتها:

منهج الدراسة:

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي أو المسحي (Descriptive Approach Survey) وهو منهج يستخدم كثيرا في البحوث السلوكية والاجتماعية ويقوم على دراسة الظاهرة كما هي في الواقع ووصفها وصفاً دقيقاً ويعبر عنها تعبيراً كمياً باستخدام الوصف الرقمي؛ حيث يبين حجمها ودرجة ارتباطها بغيرها من الظواهر، وقد يعبر عنها كيفياً بحيث يصفها ويوضح خصائصها (درويش، 2018)، وقد استخدمته الدراسة لكونه يتناسب وطبيعة موضوعها فهو واقعي، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي النوعي Qualitative Research وهو منهج يستكشف المعاني لدى الأفراد والجماعات حول الظاهرة أو المشكلة، وينطلق البحث النوعي من المنطلقات الفلسفية البنائية Constructivism التي تؤمن بأن الظاهرة يحكمها التنوع كما أنها لا تجزم بوجود علاقة سببية، كما تؤمن بأن تفسير الظاهرة يرتبط بالسياق التاريخي والاجتماعي (كريسول، 2019/2014).

مجتمع الدراسة وعينتها:

احتوى مجتمع الدراسة على وثيقة واحدة هي الخطة التشغيلية لدائرة الأنشطة بجامعة صحار. كما اشتملت عينة الدراسة على جميع مجتمع الدراسة لكونه وثيقة واحدة.

أدوات الدراسة:

يعتبر الباحث أداة البحث ومصدر أساسي لجمع البيانات وتحليلها في البحوث النوعية، ومن المهم تحديد تحيزات (biases) أو ذاتية الباحث (subjective) إذ تهدف البحوث النوعية للفهم العميق للظاهرة/موضوع الدراسة والأداة البشرية هي أكثر أداة لديها القدرة على الفهم والاستجابة والتكيف السريع (ميريام وتيسديل، 2016/ 2021)، كما أن كريسول يعتبر الباحث المصدر الأساسي في جمع البيانات في البحوث النوعية (كريسول، 2014/2019)، ومن الجدير بالذكر أن الباحثين بهذه الدراسة أكاديميين وأعضاء هيئة تدريس بالجامعات، كما أن الباحثة الرئيسة مديرة مدرسة ما بعد أساسي وتعد هذه المرحلة هي مرحلة إعداد الطالب للتعليم الجامعي.

استخدمت الدراسة أسلوب تحليل المحتوى Content Analysis وهي أداة لجمع البيانات من خلال وصفها ومن ثم تحليل مضمونها؛ بهدف الكشف عن خصائصها وأهدافها (أبو النصر، 2017)، وتحليل المحتوى قد يكون كميًا أو نوعيًا، فالتحليل الكمي يعتمد على فرز البيانات وتصنيفها رقميًا، أما النوعي فإنه يعتمد على التحليل العميق للمحتوى، كما أن تحليل المحتوى الكمي استنباطي Deductive أما تحليل المحتوى النوعي استقرائي Inductive (الرشدي، 2021).

وفي هذه الدراسة سوف تقوم الدراسة بتحليل وثيقة الخطة التشغيلية لدائرة الأنشطة الطلابية بجامعة صحار؛ حيث تُعتبر الوثائق إحدى مصادر البيانات في البحوث النوعية، فهي مصدر بيانات جاهز، ويقصد بالوثيقة Document المواد المكتوبة والمرئية والرقمية والمادية ذات الصلة بالموضوع (ميريام وتيسديل، 2016/ 2021).

أعد الباحثون بطاقة لتحليل المحتوى بهدف الكشف عن واقع ما تحتويه وثيقة الأنشطة الطلابية لدائرة الأنشطة الطلابية بجامعة صحار في ضوء مقياس الشقري لتنمية قيم المواطنة الفاعلة، وقد تم اختيار هذا المقياس لحدثاته، وأيضًا لمعامل ثباته والاتساق الداخلي العالي لمحاوره؛ حيث بلغت قيمة معامل الثبات ألفا كرونباخ (86%)، وبلغت قيمة الاتساق الداخلي للفقرات (82%)، ومن خلال بطاقة تحليل المحتوى تم استقراء مدى تطابق محتويات برامج الخطة التشغيلية لدائرة الأنشطة مع مقياس الشقري لتنمية المواطنة الفاعلة.

وقد تضمنت بطاقة تحليل المحتوى أربعة محاور كالتالي: **المحور الأول (المشاركة الطلابية)** وبه ستة معايير وهي: تحفز على المشاركة في المناسبات الوطنية وحضورها، تحفز على المشاركة في الانتخابات الطلابية للمجلس الاستشاري في الكلية و تشجع على حضور الندوات التي تناقش قضايا المجتمع المحلي وتؤيد المشاركة في المشاريع الاقتصادية الاجتماعية في البيئة المحلية، وتتناول القضايا التي تسهم في تنمية وخدمة المجتمع وتحث على المشاركة في صنع القرار، **المحور الثاني (الانتماء والولاء للوطن)** ويحتوي على أربعة معايير هي: تعزيز العديد من المفاهيم الوطنية كالانتماء والولاء للوطن والتعريف بالتحديات والمشكلات الاجتماعية والتنموية التي تواجه الوطن ويرسخ قيم الحق والحرية والعدالة لدى طلاب و ترسخ مفهوم التسامح والوسطية والتطوع، **المحور الثالث (التطوع والعمل الجماعي)** وتحتوي على أربعة معايير، وهي: يساهم في تكوين الفرق التطوعية لخدمة المجتمع وتحفز على المشاركة في الأنشطة التطوعية في المجتمع، وتنبني قيم التعاون والعمل الجماعي بين الطلاب، وتشجع على ممارسة حرية الرأي وقبول الرأي الآخر، **المحور الرابع (المسؤولية الشخصية والاجتماعية)** ويحتوي على ستة معايير وهي: تحث على احترام القوانين والالتزام بالقيم الاجتماعية، وتشجع على الانضمام إلى الجمعيات والمنظمات الأهلية في المجتمع، وتساعد على تحمل المسؤولية والقيام بواجبات المواطنة، وتسهم في المحافظة على الممتلكات العامة والموارد البيئية، وتعرف بالمعالم التاريخية والسياحية والموروث الاجتماعي للوطن، وتحث على أداء واجباتهم نحو الوطن والبيئة المحلية ملحق رقم (1).

المصدقية لبطاقة تحليل المحتوى:

للتأكد من مصداقية بطاقة تحليل المحتوى تم تحديد وحدات التحليل ارتكازًا على مقياس الشقري (2020)، بعد ذلك تم عرضها على لجنة محكمين عدد (5) من حملة الدكتوراه و (1) من حملة الماجستير ملحق رقم (2)، للحصول على التعديلات والتوجيهات التي تُساهم في جودة المعلومات المستقاة من بطاقة تحليل المحتوى، وقد ركز المُحكّمون على الصياغة اللغوية للعبارات، ولم تكن هناك ملحوظات على ارتباط العبارات بالمحاور، وعليه تم التعديل في البطاقة.

الاعتمادية لبطاقة تحليل المحتوى:

هناك عدة طرق للتحقق من ثبات التحليل؛ حيث إن بإمكان الباحث إعادة التحليل بنفسه بعد فترة زمنية وحساب معامل الثبات، أو أن يقوم بتحليل المحتوى شخص آخر غير الباحث وتتم حساب نسبة الثبات بين التحليلين (غنيم والجهمي، 2009)، ويمكن حساب ذلك من خلال: (1) معادلة هولستي = $2 / (1 + 2)$ ، حيث م تعني: عدد الفئات التي يتفق عليها الباحثان أو الباحث نفسه، و $1 + 2$ = مجموع عدد الفئات في المرّتين أو الثبات = عدد مرات الاتفاق / (عدد مرات الاتفاق + عدد مرات الاختلاف) (الشيادي، 2022)، وقد قام الباحثين بتحليل محتوى الخطة التشغيلية دائرة الأنشطة الطلابية بجامعة صحار بنفسهم، ثم بعد ذلك قاموا بالاستعانة بفاحص خارجي، وتم حساب معامل الثبات بين التحليلين باستخدام معادلة عدد مرات الاتفاق / (عدد مرات الاتفاق + عدد مرات الاختلاف)، وبلغت قيمة معامل الثبات 625. بمعنى تساوي 62% وهو يشير إلى درجة ثبات عالية إذ كلما اقترب المعامل من درجة 1 الصحيح كان هذا مؤشر على قوة ثباته.

الاعتبارات الأخلاقية:

من الأمور المهمة التي تواجه الباحث النوعي هي الجوانب الأخلاقية أثناء جمع وتحليل البيانات، ومن أجل ذلك قام الباحثون بالتواصل الهاتفي مع مدير دائرة الأنشطة الطلابية بجامعة صحار معرفة بشخصهم، والهدف من الدراسة، وأسباب اختيار جامعة صحار بالذات، واستأذنته بالتعاون معهم،

وذلك بالسماح لهم بالاطلاع على الخطة التشغيلية للدائرة، كما قاموا بتوضيح أنهم أرسلوا بريد إلكتروني الموجود في الصفحة الإلكترونية للجامعة موضحين هذه التفاصيل فيه.

إجراءات الدراسة:

- الاطلاع على الأدب النظري المتعلق بموضوع الدراسة.
- زيارة الموقع الإلكتروني لجامعة صحار لأخذ فكرة عامة عن الأنشطة المنفذة بالجامعة.
- تحديد وثائق التحليل التي تحتاجها الدراسة.
- التواصل عبر البريد الإلكتروني الموجود في الموقع، وذلك لطلب المستندات المطلوبة (الخطة التشغيلية لدائرة الأنشطة بجامعة صحار).
- الاطلاع على الأدب النظري والدراسات السابقة للاستفادة منها في بناء بطاقة تحليل المحتوى.
- التأكد من اعتمادية بطاقة تحليل المحتوى وذلك بالتحقق من ثباتها من خلال الفاحص الآخر.
- تطبيق التحليل الاستقرائي للوثيقة (الخطة التشغيلية لدائرة الأنشطة).
- الاستعانة بالمصادر الإحصائية لتحويل نسب التوفر إلى درجات توفر وتحويلها إلى أربعة مستويات. (أبو عقيل، 2012). طول الفترة = (الحد الأعلى البديل - الحد الأدنى البديل) / عدد المستويات = $4 / (100 - 0) = 25$ ، وبما أن مقياس الشقري يحتوي على أربعة محاور، وأن المحورين الأول والرابع يحتوي كل منهما على ست عبارات والمحورين الثاني والثالث يحتوي كل منهما على أربع عبارات لذا أصبح الحكم على نسبة التوفر عند تحليل محتوى وثيقة الخطة التشغيلية لدائرة الأنشطة بجامعة صحار كما هو واضح في جدول (1) و جدول (2):

جدول (1): معيار الحكم على نسبة التوفر للمحورين الأول والرابع

م	النسبة المئوية	مستوى التوفر
1	20,15% - 26,9%	عالية
2	13,45% - أقل من 20,15%	متوسطة
3	6,7% - أقل من 13,45%	ضعيفة
4	أقل من 6,7%	ضعيفة جداً

جدول (2): معيار الحكم على نسبة التوفر للمحورين الثاني والثالث

م	النسبة المئوية	مستوى التوفر
1	17,07% - 23%	عالية
2	11,5% - أقل من 17,07%	متوسطة
3	5,75% - أقل من 11,5%	ضعيفة
4	أقل من 5,75%	ضعيفة جداً

نتائج الدراسة:

للإجابة عن السؤال الرئيس للدراسة ما محتوى الخطة التشغيلية لدائرة الأنشطة لطلاب جامعة صحار وفق مقياس الشقري لتنمية قيم المواطنة الفاعلة؟

تم الاطلاع على الخطة التشغيلية لدائرة الأنشطة الطلابية وعلى الأدب النظري والدراسات السابقة على المستوى العربي والعالمي، وتم تحليل الوثيقة -الخطة التشغيلية لدائرة الأنشطة الطلابية بجامعة صحار في ضوء بنود بطاقة تحليل المحتوى؛ حيث تم تحديد ما يدل على وجود كل معيار من معايير المحور، في الخطة التشغيلية لدائرة الأنشطة الطلابية بجامعة صحار، والجدير بالذكر أن التكرار يدل على وجود المعيار في الخطة، وعلى سبيل المثال فإن التكرار (10) يدل على أن هذا المعيار موجود بشكل صريح أو ضمني في الخطة التشغيلية عشر مرات، وهكذا بالنسبة لبقية المعايير، ثم تم تحويل التكرارات إلى نسب توفر، ومن ثم تم التعبير عنها بمستوى توفر كما ظهر سابقاً في الدراسة. ويوضح جدول (3) نسب التوفر حسب المحاور.

جدول (3): نتائج تحليل الوثيقة باستخدام بطاقة تحليل المحتوى

م	المعايير	استمارة الخطة التشغيلية لدائرة الأنشطة بجامعة صحار (العدد 1)	التكرار	نسبة التوفر	مستوى التوفر
1	المحور الأول: تحفز على المشاركة في المناسبات الوطنية وحضورها	عالية جدًا	5	29%	عالية جدًا
2	المشاركة الفعالة	متوسطة	3	18%	متوسطة
3	تشجيع على حضور الندوات التي تناقش القضايا المجتمعية المحلي	ضعيفة	2	11%	ضعيفة
4	تؤيد المشاركة في المشاريع الاقتصادية الاجتماعية في البيئة المحلية	عالية	4	24%	عالية
5	تتناول القضايا التي تسهم في تنمية وخدمة المجتمع	ضعيفة	2	11%	ضعيفة
6	تحت على المشاركة في صنع القرار	ضعيفة	1	6%	ضعيفة
ترتيب المحور			17	36%	
7	المحور الثاني: تعزيز العديد من المفاهيم الوطنية كالانتماء والولاء للوطن	عالية	2	22%	عالية
8	الانتماء والولاء للوطن	ضعيفة	0	0%	ضعيفة
9	التي تواجه الوطن	عالي تجاوز	3	50%	عالي تجاوز
10	يرسخ قيم الحق والحرية والعدالة لدى طلاب ترسخ مفهوم التسامح والوسطية والتطوع	متوسط	1	16%	متوسط
ترتيب المحور			6	13%	
11	المحور الثالث: يساهم في تكوين الفرق التطوعية لخدمة المجتمع	ضعيفة جدًا	0	0%	ضعيفة جدًا
12	التطوع والعمل الجماعي	ضعيف	1	6%	ضعيف
13	تنمي قيم التعاون والعمل الجماعي بين الطلاب	عالي (تجاوز)	9	56%	عالي (تجاوز)
14	تشجع على ممارسة حرية الرأي وقبول الرأي الآخر	عالي (تجاوز)	6	38%	عالي (تجاوز)
ترتيب المحور			16	35%	
15	المحور الرابع: تحت على احترام القوانين والالتزام بالقيم الاجتماعية	متوسطة	1	14%	متوسطة
16	تشجع على الانضمام الى الجمعيات والمنظمات الاهلية في المجتمع	ضعيفة جدًا	0	0%	ضعيفة جدًا
17	تساعد على تحمل المسؤولية والقيام بواجبات المواطنة	عالي (تجاوز)	3	42%	عالي (تجاوز)
18	تسهم في المحافظة على الممتلكات العامة والموارد البيئية	ضعيفة جدا	0	0%	ضعيفة جدا
19	تعرف بالمعالم التاريخية والسياحية والموروث الاجتماعي للوطن	متوسطة	1	14%	متوسطة
20	تحت على اداء واجباتهم نحو الوطن والبيئة المحلية	عالي (تجاوز)	3	42%	عالي (تجاوز)
ترتيب المحور			7	15%	

مناقشة نتائج الدراسة:

المحور الثالث التطوع والعمل الجماعي:

احتل المحور الثالث المركز الأول ضمن محاور بطاقة تحليل المحتوى بمستوى عال حيث بلغت نسبة توفره 38%، ويحتوي على أربعة معايير هي يساهم في تكوين الفرق التطوعية لخدمة المجتمع، وتحفز على المشاركة في الانشطة التطوعية في المجتمع، وتنمي قيم التعاون والعمل الجماعي بين الطلاب وتشجع على ممارسة حرية الرأي وقبول الرأي الآخر، وجاءت معايير تنمي قيم التعاون والعمل الجماعي بين الطلاب، وتشجع على ممارسة حرية الرأي وقبول الرأي الآخر في مقدمة المعايير الأعلى بنسبة توفر 56% و 38% ومستوى عال تجاوز ما يفترض أن تكون عليه، وقد يعود السبب في أن الهيكل التنظيمي لجامعة صحار يتضمن قسم خدمة المجتمع هو المسؤول المباشر عن التواصل المباشر مع المجتمع وخدمته وتناول قضاياها وبلا شك فإن القسم لديه خطة تشغيلية يعمل من خلالها على خدمة المجتمع، وهذا يفسر ضعف وجود المعيارين الأول والثاني، وبالعودة إلى الإطار الوطني العماني لمهارات المستقبل الذي حدد المهارات التي تضمن استعداد المتعلمين في سلطنة عمان للتعلم والحياة والعمل نجد أن مهارتي العمل الجماعي والتعاون في مقدمة المهارات التطبيقية الأساسية التي ركز عليها الإطار (وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار، 2021) لذا وبلا شك فإن جامعة صحار تستعي لتمكين طلبتها من امتلاكها فالجامعة تضم عدد كبير من الجماعات والأنشطة الطلابية يبلغ عددها 18 جماعة وهذا بلا شك نشاط تطوعي وفيه غرس لقيم التفاعل مع المجتمع وخدمته والتعاون والعمل الجماعي وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الغنوصي وأحمد (2020) التي أثبتت نتائجها أن الأنشطة الطلابية تزيد من القدرة على التفاعل الاجتماعي ومع دراسة بني نصر (2021) التي أكدت على أن الأنشطة الطلابية تُعزز قيم المواطنة.

المحور الأول: المشاركة الفعالة

احتل المحور الأول الترتيب الثاني بمستوى توفر عال بنسبة 36% متجاوزاً النسبة التي يفترض أن تكون له وهي 30% فقط، ويحتوي على ستة معايير هي تحفز على المشاركة في المناسبات الوطنية وحضورها وتحفز على المشاركة في الانتخابات الطلابية للمجلس الاستشاري في الكلية وتشجع على حضور الندوات التي تناقش القضايا المجتمعية المحلي وتؤيد المشاركة في المشاريع الاقتصادية الاجتماعية في البيئة المحلية، تتناول القضايا التي تسهم في تنمية وخدمة المجتمع، تحث على المشاركة في صنع القرار، وقد كان في مقدمة المعايير الستة معيار تحفز على المشاركة في المناسبات الوطنية وحضورها بنسبة توفر 29%، وجاء في المرتبة الثانية معيار تؤيد المشاركة في المشاريع الاقتصادية الاجتماعية في البيئة المحلية بنسبة توفر 24%، بينما حصل المعيارين تشجع على حضور الندوات التي تناقش القضايا المجتمعية المحلي والقضايا، وتناول القضايا التي تسهم في تنمية وخدمة المجتمع وتحث على المشاركة في صنع القرار على نسبة توفر ضعيفة، وتُرجع الباحثة السبب في هذه النتيجة أن المناسبات الوطنية تشهد تفاعل رسمي وأهلي كبير في سلطنة عمان، حيث أن النظام الأساسي للدولة ينص على إحياء المناسبات الوطنية خصوصاً العيد الوطني ويتم إعطاء إجازة رسمية احتفاءً بها ويتم إصدار شعاراً رسمياً كل عام وهذا قد يساهم في اهتمام فريق عمل الخطة التشغيلية بالمناسبات الوطنية كما أن الطلبة اعتادوا على الاحتفاء الكبير بهذه المناسبة في مراحل التعليم المدرسي حيث أصدرت وزارة التربية والتعليم دليل الأنشطة التربوية ينص على أن الاحتفال بالعيد الوطني أحد أهم المناسبات التي يجب الاحتفال بها في المدارس العمانية (وزارة التربية والتعليم، 2022).

المحور الثاني: الانتماء والولاء للوطن

يحتوي على أربعة معايير هي: تعزيز العديد من المفاهيم الوطنية كالانتماء والولاء للوطن والتعريف بالتحديات والمشكلات الاجتماعية والتنموية التي تواجه الوطن ورسخ قيم الحق والحرية والعدالة لدى طلاب وترسخ مفهوم التسامح والوسطية والتطوع، وقد شكل هذا المحور 15% فقط من الخطة التشغيلية ومن المفترض أن يكون مستوى توفره 20%، وقد توزعت معايير المحور بشكل غير منطقي فنجد أن معيار التعريف بالتحديات والمشكلات الاجتماعية والتنموية التي تواجه الوطن لم يظهر في الخطة التشغيلية ومستوى توفره ضعيف بينما معيار يرسخ قيم الحق والحرية والعدالة لدى طلاب تجاوز النسبة المقررة له، وبالعودة إلى الهيكل التنظيمي لجامعة صحار وجدت الباحثة وجود قسم خدمة و تنمية المجتمع ولديه خطة عمل وهو يتناول القضايا والمشكلات الاجتماعية والتنموية بالبلد، بينما نجد قيم الحق والحرية والعدالة ظهرت في الخطة لكونها قيم تضمنها العديد من الأنشطة الطلابية سواء بشكل صريح أم ضمني وقد اختلفت هذه النتيجة مع دراسة رفعة (2019) التي أكدت نتائجها على دور الأنشطة الطلابية في تعزيز شعور الطلبة بقضايا الوطن وأهمية البيئة، ودور الحوار الإيجابي بين الطلبة وتعزيز المشاركة الإيجابية في قضايا المجتمع

المحور الرابع: المسؤولية الشخصية والاجتماعية

بلغت نسبة توفر هذا المحور 15% فقط بمستوى توفر جيد و يفترض أن تكون 20%. ويحتوي هذا المحور على ستة معايير هي تحث على احترام القوانين والالتزام بالقيم الاجتماعية وتشجع على الانضمام إلى الجمعيات والمنظمات الأهلية في المجتمع وتساعد على تحمل المسؤولية والقيام بواجبات المواطنة، وتسهم في المحافظة على الممتلكات العامة والموارد البيئية وتعرف بالمعالم التاريخية والسياحية والموروث الاجتماعي للوطن وتحث على أداء واجباتهم نحو الوطن والبيئة المحلية، وقد جاء المعيارين تساعد على تحمل المسؤولية والقيام بواجبات المواطنة وتحث على أداء واجباتهم نحو الوطن والبيئة المحلية في الصدارة بنسبة توفر 42% متجاوزين النسبة المحددة لهما لكل منهما بينما جاء معيار تشجع على الانضمام إلى الجمعيات والمنظمات الأهلية في المجتمع ومعيار تسهم في المحافظة على الممتلكات العامة والموارد البيئية بنسبة توفر ضعيفة، وحصل معيار تحث على احترام القوانين والالتزام بالقيم الاجتماعية على نسبة توفر متوسطة، وارتكازاً على رؤية عمان 2040 والتي تعتبر دليلاً ومرجعاً لأعمال التخطيط في السلطنة فجميع مؤسسات المجتمع الحكومية والخاصة وشركات القطاع الخاص والأفراد يُعتبرون شركاء في تجسيد وتحقيق هذه الرؤية على أرض الواقع، وأحد أهداف الرؤية تكوين مجتمع أفراد متصفون بالمسؤولية مدركون لحقوقهم وقائمون بواجباتهم وبلا شك فإن جامعة صحار تسعى جاهدة كغيرها من المؤسسات التعليمية في تحقيق هذه الرؤية وهذا يفسر تصدر معياري المساعدة في تحمل المسؤولية والحث على أداء الواجبات نحو الوطن وفي ذات الوقت والتعمق في واقع الأنشطة الطلابية في جامعة صحار نجد وجود فريقين تطوعيين يعملان لخدمة الطلبة وفريق عملهما يضم أعضاء من الهيئة الإدارية والتدريسية وأيضاً ممثلين عن الطلبة هذين الفريقين هما (بصائر العقول) و(تطوعنا حياة) وتواجههما بعد ذاته يغرس قيمة التطوع وأهميته، وبلغ إجمالي عدد الجماعات الطلابية (18) جماعة وهو عدد كبير وله دور إيجابي كبير في غرس قيم الولاء والانتماء للوطن والتحفيز على التطوع أما بالنسبة لمعيار المحافظة على الممتلكات العامة والموارد البيئية فإن الهيكل التنظيمي لجامعة صحار يضم دائرة الموارد ومن مهام عملها التوعية بالمحافظة على الممتلكات العامة والخاصة داخل الجامعة وخارجها، كما يوجد قسم خدمة المجتمع هو المعني بتحفيز الطلبة للمشاركة في الفرق التطوعية خارج الجامعة، وبالنسبة لمعيار تحث على احترام القوانين والالتزام بالقيم الاجتماعية فقد حصل على نسبة متوسطة وقد يفسر هذا وجود دائرة الخدمات الطلابية حيث يوجد بها قسم الإرشاد الطلابي وهي تختص بتوعية الطلبة بالقوانين والأنظمة وأهميتها في تشكيل شخصية الطالب ورفق المجتمع وتذكرنا هذه النتيجة بدراسة الباني (2020) التي كشفت الدراسة عن وجود معوقات لممارسة الأنشطة الطلابية على الرغم من الجهد المبذول من القائمين عليها.

توصيات الدراسة:

وقد توصلت الدراسة لمجموعة من التوصيات المقترحة لتفعيل دور الأنشطة الطلابية في تنمية قيم المواطنة في جامعة صحار:

- التعاون المشترك بين دائرة الأنشطة الطلابية ودوائر الجامعة الأخرى في وضع خطط الأنشطة الطلابية.

- الاستفادة من التجارب الدولية الناجحة في تفعيل الأنشطة الطلابية.
- مراعاة التنوع والتوازن بين فعاليات الأنشطة الطلابية.
- تطوير الأنشطة الطلابية وتبني أفكار جديدة مبتكرة.
- إشراك الطلبة في وضع الخطة التشغيلية للأنشطة الطلابية.
- أخذ تغذية راجعة مباشرة من الطلبة حول الأنشطة الطلابية.

المراجع:

أولاً: المراجع العربية

- أبو النصر، مدحت محمد. (2017). *مناهج البحث في الخدمة الاجتماعية*. المجموعة العربية للتدريب والنشر.
- أبو عقيل، إبراهيم. (2012). *مبادئ في الإحصاء*. دار أسامة للنشر والتوزيع.
- آل رفعة، مسفر بن جبران بن مغيض. (2019). دور الأنشطة الطلابية الجامعية في تعزيز قيم المواطنة لدى الطلبة: جامعة جازان نموذجاً. *مجلة جامعة جازان للعلوم الإنسانية*، 8 (2)، 146 - 165.
- إبراهيم، باسم بكري. (2017). (دور الأنشطة الطلابية في تنمية قيم المواطنة لدى طلاب الجامعة: دراسة على طلاب الجامعة بمدينة الرياض. *مجلة الخدمة الاجتماعية*، ع 58، ج 3، 422 - 460.
- إبراهيم، حسام الدين السيد محمد، والتوبي، سلام بن سالم بن سلام. (2018). دور مجالس الطلبة في تنمية المواطنة في بعض المدارس الإنجليزية وإمكانية الإفادة منه بسلطنة عمان. *مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع*، 23، 265 - 289.
- إبراهيم، حسام الدين السيد محمد والمرزوقي، أحمد سعيد عبد الله. (2020). الاتجاهات المعاصرة في التربية من أجل المواطنة العالمية وإمكانية الإفادة منها بسلطنة عُمان. *مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع*، 54، 254-273.
- أمين، رضا عبد الواحد. (2022). المواطنة والمواطنة الرقمية حقوق وواجبات. *مجلة البحوث الإعلامية*، 61(1)، 10-36.
- الباني، ريم بنت خليف. (2020). دور المشاركة في الأنشطة الطلابية في تعزيز قيم المواطنة من وجهة نظر طالبات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. *دراسات عربية في التربية وعلم النفس*، 122(122)، 96-106.
- البراشدية، حفيفة بنت سليمان والظفري، سعيد بن سليمان. (2018). تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على قيم المواطنة لدى الشباب العماني: دراسة متعددة التصاميم. *مجلة آداب والعلوم الاجتماعية*، 9(2)، 111-128. شعاع المستودع البحثي العماني.
- بني نصر، آلاء تيسير. (2021). الأنشطة الطلابية ودورها في تعزيز قيم المواطنة لطلبة جامعتي الحدود الشمالية وحفر الباطن في المملكة العربية السعودية. *المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث* *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، 5(10)، 31-51. DOI:
- بوزيان، راضية. (2015). *التربية والمواطنة الواقع والمشكلات*. مركز الكتاب الأكاديمي.
- بني نصر، آلاء تيسير. (2021). الأنشطة الطلابية ودورها في تعزيز قيم المواطنة لطلبة جامعتي الحدود الشمالية وحفر الباطن في المملكة العربية السعودية. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، 5 (10)، 51 - 31.
- جبارة، سميرة علي قاسم. (2018). تصور مقترح لتفعيل دور كليات التربية بجامعة تعز في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة. *مجلة العلوم التربوية والدراسات الإنسانية*، 4، 26-61.
- الحبسي، يوسف عامر علي. (2023). دور الأسرة العمانية في تنشئة الأبناء على قيم المواطنة. *مجلة العلوم الاجتماعية*، 219-239. شعاع المستودع البحثي العماني.
- الحلو، مصطفى أحمد. (2020). *قيم إلى القمم*. دار ابن النفيس.
- دهيم، هشام عطية السيد. (2018). دور الأنشطة الطلابية في تنمية قيم المواطنة لدى طلاب المرحلة الثانوية العامة. *مجلة تطوير الأداء الجامعي*، 7(2)، 327-373.
- الرشيد، غازي عزيزان. (2021). أسلوب تحليل المحتوى: رؤية تحليلية. *مجلة كلية التربية*، 45، 79-114.
- رؤية عمان 2040. (2019). https://isfu.gov.om/2040/Vision_Documents_Ar.pdf.
- زايد، أحمد. (2018). *المواطنة-الهوية الوطنية والمسؤولية*. دار العين للنشر.
- زعول، عماد. (2010). *نظريات التعلم*. دار الشروق.
- العبد، جلال براني الدامي، وحفالش، عبد الفتاح بالعيد هودج. (2020). دور الجامعة في تنمية قيم المواطنة لدى الطلاب: جامعة طبرق أنموذجاً. *مجلة الدراسات التاريخية والاجتماعية*، 43، 318 - 292.
- سميث، آدم. (ثروة الأمم). (جمال عبد الشافي، مترجم). وكالة الصحافة العربية. (العمل الأصلي نشر 1776)

- الشرقي، شمعة أحمد صالح. (2020). دور الأنشطة الطلابية في تنمية المواطنة الفاعلة لدى طلبة كلية العلوم والآداب بشروره. *مجلة كلية التربية*، 36(10)، 148-119.
- الشيادي، موزة علي عبيد. (2022). *تطوير تقييم أداء المعلم في سلطنة عُمان باستخدام المقارنة المرجعية* [رسالة دكتوراة منشور]. جامعة السلطان قابوس
- عيسى، إسماعيل عمر إسماعيل، درياش، أحمد الأمين علي، وعبد الرحمن، سعاد محمد سالم. (2019). *الأنشطة الطلابية بكلية التربية جامعة سرت: معوقات وسبل تذليلها من وجهة نظر طلابها*. المؤتمر العلمي الأول لكلية التربية جامعة سرت: استشراف مستقبل كليات التربية في الجامعات الليبية في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة، مج 1، سرت: جامعة سرت - كلية التربية، 271 - 299.
- غني، إبراهيم أحمد؛ الجهي، الصافي يوسف شحاته. (2009). *الكفاءات التدريسية في ضوء الموديلات التعليمية*. مكتبة الأنجلو المصرية.
- المركز الوطني للإحصاء والمعلومات. (2016). *استطلاع رأي الطلبة حول التعليم في الكليات الحكومية والخاصة*. المركز الوطني للإحصاء والمعلومات.
- المحروقية، رضية أحمد سعيد. (2017). *توكيد الذات وعلاقته بتمثل مفاهيم المواطنة لدى طلبة كلية التقنية بمحافظة الشرقية بسلطنة عمان* [رسالة ماجستير منشورة، جامعة السلطان قابوس].
- محمد، رضا عبد الفتاح إبراهيم. (2022). *إسهامات الأنشطة الطلابية في تعزيز قيم المواطنة التنظيمية من وجهة نظر طلبة جامعة الملك خالد*. *المجلة العالمية للاقتصاد والأعمال*، 12(3)، 377-359.
- مرجان، رانيا قدري أحمد. (2019). *قيم المواطنة لدى طلاب الفرق النهائية في ضوء وثيقة المستويات المعيارية لخريجي التعليم العالي من وجهة نظرهم*. *دراسات تربوية ونفسية*، 1(105)، 162-87.
- المعمري، سيف. (2014، 21 نوفمبر). *نظرية المواطنة.. اتجاهات وسياقات ظهور حقوق المواطنة*. شرق غرب.
- ميريام، شاران.. تيسديل، إليزابيث. (2022). *البحث النوعي دليل التصميم والتطبيق* (سلطان عبدالله المحيبي وسعيد جابر المنوفي، مترجم). جامعة القصيم. (العمل الأصلي نشر في 2016).
- العاني، وجهة ثابت. (2014). *القيم التربوية وتصنيفاتها*. دار أقرأ للنشر والتوزيع.
- الغنبوصي، سالم سليم وأحمد، عزام عبد النبي. (2020). *دور الأنشطة الطلابية في تنمية المهارات القيادية لدى طلبة جامعة السلطان قابوس*. *العلوم التربوية*، 4(4)، 522-486.
- كريسول، جون دبليو. (2019). *تصميم البحوث الكمية - النوعية - المزدوجة*، ط2 (عبدالمحسن عايض القحطاني، مترجم). (العمل الأصلي نشر في 2014)
- وزارة التربية والتعليم. (2021). *وثيقة التربية على المواطنة*. وزارة التربية والتعليم.
- وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار. (2021). *الإطار الوطني العماني لمهارات المستقبل*. وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار.
- وزارة التربية والتعليم. (2022). *دليل الأنشطة التربوية*. وزارة التربية والتعليم.

ثانياً: المراجع الأجنبية

- Bakoban, R. A. & Aljarallah, S. A. (2015). Extracurricular Activities and their Effect on the Student's Grade Point Average: Statistical Study. *Academic Journals*, 10(20), 2737-2744.
- Bondy, J. (2014). Why Do I Have to Pledge the U.S. Flag? It's Not My Country! Latina Youths Rearticulating Citizenship and National Belonging. *Multicultural Perspectives*, 16 (4), 193-202. [CrossRef]

ثالثاً: ترجمة المراجع العربية

- (2019). Oman Vision 2040 Document. [In Arabic]
- Abu Al-Nasr, M. M. (2017). *Research Methods in Social Work*. The Arab Group for Training and Publishing. [In Arabic]
- Abu Aqil, I. (2012). *Principles of Statistics*. Osama Publishing and Distribution House. [In Arabic]
- Al-Abd, Jalal Brani Al-Dami & Haflash, Abdel Fattah Bal'id Houdj. (2020). The Role of the University in Developing Citizenship Values Among Students: Tobruk University as a Model. *Journal of Historical and Social Studies*, 43, 292-318. [In Arabic]
- Al-Ani, W. T. (2014). *Educational Values and Their Classifications*. Iqra Publishing and Distribution. [In Arabic]
- Al-Bani, R. K. (2020). The Role of Participation in Student Activities in Enhancing Citizenship Values from the Perspective of Female Students at Imam Muhammad bin Saud Islamic University. *Arab Studies in Education and Psychology*, 122(122), 96-106. [In Arabic]
- Al-Barashdiya, H. S., & Al-Dhafri, S. S. (2018). The Impact of Social Media Networks on Citizenship Values among Omani Youth: A Multi-Design Study. *Journal of Arts and Social Sciences*, 9(2), 111-128. [In Arabic]
- Al-Ghanbousi, S. S., & Ahmed, A. A. (2020). The Role of Student Activities in Developing Leadership Skills Among Students of Sultan Qaboos University. *Educational Sciences*, 4(4), 486-522. [In Arabic]
- Al-Habsi, Y. A. A. (2023). The Role of the Omani Family in Raising Children on Citizenship Values. *Journal of Social Sciences*, 219-239. [In Arabic]

- Al-Hilu, M. (2020). *Values to the Summits*. Ibn Al-Nafis Publishing House. [In Arabic]
- Al-Maamari, S. (2014, November 21). *The Theory of Citizenship: Trends and Contexts of Citizenship Rights Emergence*. East West. [In Arabic]
- Al-Mahrouqi, R. A. S. (2017). *Self-Assertion and Its Relationship to the Assimilation of Citizenship Concepts Among Students of the Technical College in Sharqiyah Governorate, Sultanate of Oman* [Published Master's Thesis, Sultan Qaboos University]. [In Arabic]
- Al-Rashidi, G. A. (2021). Content Analysis Method: An Analytical Perspective. *Journal of the Faculty of Education*, 45, 79-114. [In Arabic]
- Al-Rifa'a, M. J. M. (2019). *The Role of University Student Activities in Promoting Citizenship Values among Students: Jazan University as a Model*. Jazan University Journal of Humanities, 8(2), 146-165. [In Arabic]
- Al-Shaqri, S. A. S. (2020). The Role of Student Activities in Developing Active Citizenship Among Students of the College of Science and Arts in Sharurah. *Journal of the Faculty of Education*, 36(10), 119-148. [In Arabic]
- Al-Shiyadi, M. A. O. (2022). *Developing Teacher Performance Evaluation in the Sultanate of Oman Using Benchmarking*. [Published Doctoral Dissertation, Sultan Qaboos University]. [In Arabic]
- Ameen, R. A. (2022). Citizenship and Digital Citizenship: Rights and Duties. *Journal of Media Research*, 61(1), 10-36. [In Arabic]
- Bani Nasr, A. T. (2021). Student Activities and Their Role in Promoting Citizenship Values Among Students of Northern Border University and Hafr Al-Batin University in Saudi Arabia. *The Arab Journal of Sciences and Research Publishing: Journal of Educational and Psychological Sciences*, 5(10), 31-51. [In Arabic]
- Bouzeian, R. (2015). *Education and Citizenship: Reality and Challenges*. The Academic Book Center. [In Arabic]
- Creswell, J. W. (2019). *Research Design: Quantitative, Qualitative, and Mixed Approaches*, 2nd Ed. (Abdalmohsen Ayyed Al-Qahtani, Trans.). (Original work published in 2014). [In Arabic]
- Dheim, H. A. (2018). The Role of Student Activities in Developing Citizenship Values Among High School Students. *Journal of University Performance Development*, 7(2), 327-373. [In Arabic]
- Ghoneim, I. A., & Al-Jahmi, A. Y. Sh. (2009). *Teaching Competencies in Light of Educational Modules*. The Anglo-Egyptian Library. [In Arabic]
- Gibara, S. A. Q. (2018). A Proposed Concept to Activate the Role of Colleges of Education at Taiz University in Developing Citizenship Values Among Students. *Journal of Educational Sciences and Humanities*, 4, 26-61. [In Arabic]
- Ibrahim, B. B. (2017). *The Role of Student Activities in Developing Citizenship Values among University Students: A Study on University Students in Riyadh City*. Journal of Social Work, 58(3), 422-460. [In Arabic]
- Ibrahim, H. M. & Al-Marzouqi, A.S. A. (2020). Contemporary Trends in Education for Global Citizenship and Their Applicability in the Sultanate of Oman. *Journal of Arts, Literature, Humanities, and Social Sciences*, 54, 254-273. [In Arabic]
- Ibrahim, H. M., & Al-Toubi, S. S. (2018). The Role of Student Councils in Developing Citizenship in Some English Schools and Its Applicability in the Sultanate of Oman. *Journal of Arts, Literature, Humanities, and Social Sciences*, 23, 265-289. [In Arabic]
- Issa, I. O. Imohamed, Derbash, A. A. A., & Abdel Rahman, S. Mohamed Salem. (2019). *Student Activities at the Faculty of Education, Sirte University: Constraints and Ways to Overcome Them from the Perspective of Its Students*. The First Scientific Conference of the Faculty of Education, Sirte University: Foreseeing the Future of Colleges of Education in Libyan Universities in Light of Contemporary Global Trends, 1, 271-299. [In Arabic]
- Merriam, Sh. & Tisdell, E. (2022). *Qualitative Research: A Guide to Design and Implementation* (Sultan Abdullah Al-Muheimid & Said Jaber Al-Manoufi, Trans.). Qassim University. (Original work published in 2016). [In Arabic]
- Ministry of Education. (2021). *Citizenship Education Document*. Ministry of Education. [In Arabic]
- Ministry of Education. (2022). *Educational Activities Guide*. Ministry of Education. [In Arabic]
- Ministry of Higher Education, Research, and Innovation. (2021). *Omani National Framework for Future Skills*. Ministry of Higher Education, Research, and Innovation. [In Arabic]
- Mohamed, R. A. I. (2022). Contributions of Student Activities in Enhancing Organizational Citizenship Values from the Perspective of King Khalid University Students. *The International Journal of Economics and Business*, 12(3), 359-377. [In Arabic]
- Murjan, R. Q. A. (2019). Citizenship Values Among Final-Year Students in Light of the Standard Levels Document for Higher Education Graduates from Their Perspective. *Educational and Psychological Studies*, 1(105), 87-162. [In Arabic]
- National Center for Statistics and Information. (2016). *Student Opinion Poll on Education in Governmental and Private Colleges*. National Center for Statistics and Information. [In Arabic]
- Oman Vision 2040. [In Arabic]
- Smith, Adam. *The Wealth of Nations* (Jamal Abdel Shafi, Trans.). Arab Press Agency. (Original work published in 1776). [In Arabic]
- Zaoul, I. (2010). *Learning Theories*. Dar Al-Shorouk. [In Arabic]
- Zayed, A. (2018). *Citizenship – National Identity and Responsibility*. Ain Publishing House. [In Arabic]

الملاحق**ملحق (1): قائمة بأسماء المشاركين في تحكيم بطاقة تحليل المحتوى**

م	الاسم	الدرجة العلمية	مكان العمل
1	ناصر بن سليم بن ناصر المزيدي	أستاذ مساعد مناهج وطرق تدريس	جامعة نزوى
2	موزة بنت علي بن عبيد الشيايدي	دكتورة في فلسفة الإدارة التربوية	وزارة التربية والتعليم بسلطنة عمان
3	زكريا حسن عبد الحسين الدرازي	دكتورة في الإدارة التربوية	وزارة التربية والتعليم بمملكة البحرين
4	أحلام أحمد المجدادي	أصول تربية إسلامية من جامعة أم القرى	-
5	عدنان بن عبدالله بن علي البريكي	طالب دكتوراة تكنولوجيا تعليم	وزارة التربية والتعليم
6	صفية أحمد محمد مذكور	طالبة دكتوراة علم نفس صناعي وتنظيمي	جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

ملحق (2): استمارة تحليل المحتوى

المحور	العبارة	مدى وجود المؤشرات	أمثلة عليها
		موجود	غير موجود
المحور الأول: المشاركة الفعالة	تحفز على المشاركة في المناسبات الوطنية وحضورها		
	تحفز على المشاركة في الانتخابات الطلابية للمجلس الاستشاري في الكلية		
	تشجع على حضور الندوات التي تناقش قضايا المجتمع المحلي		
	تؤيد المشاركة في المشاريع الاقتصادية الاجتماعية في البيئة المحلية		
	تتناول القضايا التي تسهم في تنمية وخدمة المجتمع		
	تحث على المشاركة في صنع القرار		
المحور الثاني: الانتماء والولاء للوطن	تعزز العديد من المفاهيم الوطنية كالانتماء والولاء للوطن		
	التعريف بالتحديات والمشكلات الاجتماعية والتنموية التي تواجه الوطن		
	يرسخ قيم الحق والحرية والعدالة لدى طلاب		
	ترسخ مفهوم التسامح والوسطية والتطوع		
المحور الثالث: التطوع والعمل الجماعي	تسهم في تكوين الفرق التطوعية لخدمة المجتمع		
	تحفز على المشاركة في الأنشطة التطوعية في المجتمع		
	تنمي قيم التعاون والعمل الجماعي بين الطلاب		
	تشجع على ممارسة حرية الرأي وقبول الرأي الآخر		
المحور الرابع: المسؤولية الشخصية والاجتماعية	[تحث على احترام القوانين والالتزام بالقيم الاجتماعية		
	تشجع على الانضمام الى الجمعيات والمنظمات الاهلية في المجتمع.		
	تساعد على تحمل المسؤولية والقيام بواجبات المواطنة		
	تسهم في المحافظة على الممتلكات العامة والموارد البيئية		
	تعرف بالمعالم التاريخية والسياحية والموروث الاجتماعي للوطن		
	تحث على اداء واجباتهم نحو الوطن والبيئة المحلية		